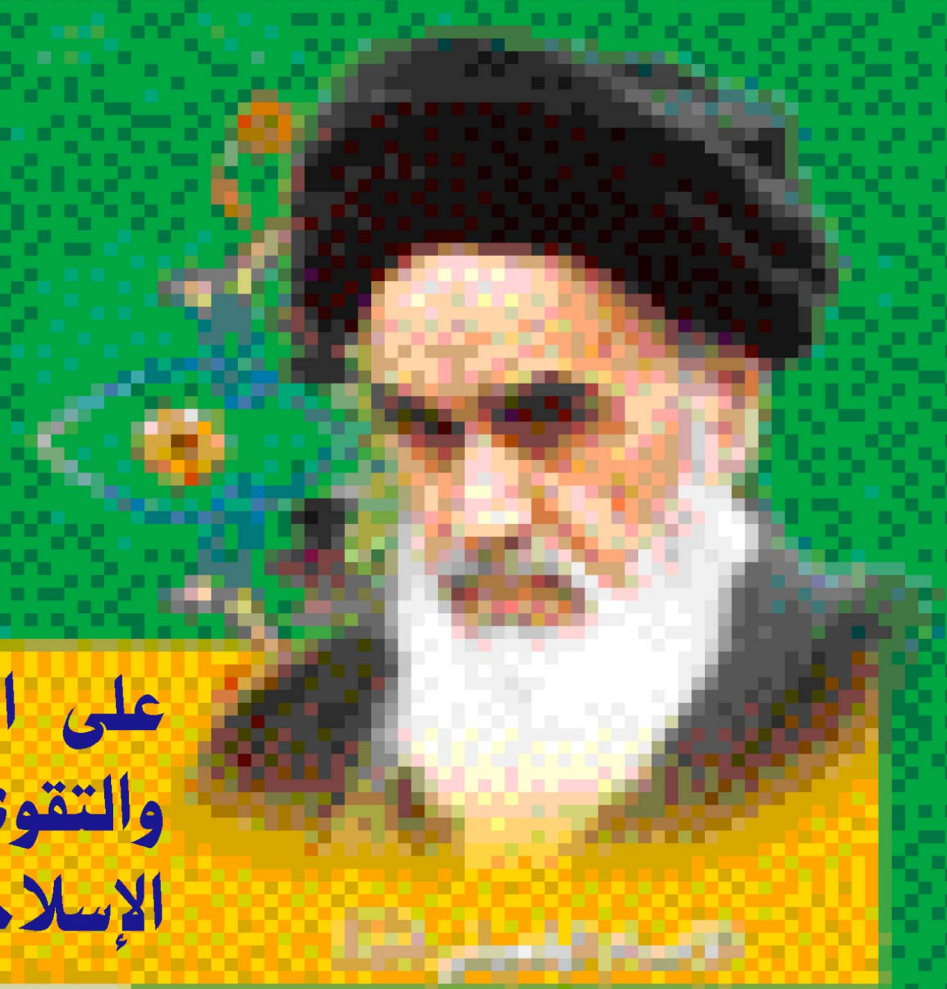


# دوحة الولاية



إن جهاد تلك المكرّمة (الزّهراء ع) في الميادين المختلفة هو جهاد نموذجي في الدفاع عن الإمامة والولاية وفي الدفاع عن النبي ع والعيش مع أكبر القادة الإسلاميين وهو زوجها أمير المؤمنين ع.



على النساء أن يتأسين بالزّهراء ع في مجال الزهد والتقوى والعفة وتحصيل العلم ومجاهدة النفس والدفاع عن الإسلام.

## استنتاجات الخلاصة

### شروطها:

١. العدد (الإمام وشخص آخر)
٢. عدم وجود الحائل بين الإمام والمؤمنين.
٣. أن لا يتقدم المأموم على الإمام في الموقف.
٤. أن لا يكون موقف الإمام أعلى من موقف المأمومين.
٥. أن لا يبعد المأموم عن الإمام أو عن الصف المتقدم بعداً فاحشاً.

## فاطمة الزهراء

الشهيد رائف عبد الرؤوف مشيمش.  
**الاختصاص:** - بكالوريوس  
 تجارة. الجامعة العربية.  
**تاريخ الاستشهاد:** ١٩٨٣.٦.٢٨.  
**مكان الاستشهاد:** في مواجهة مع العدو الإسرائيلي داخل البلدة.  
**من وصيته:** أفضل التجارة، تجارة لن تبور، والتي تكون مع الله تعالى.

كنيته: أبو عبد الله.

الشهيد الأول واحد من أعلام جبل عامل في القرن الثامن الهجري.

سافر إلى العراق وبدأ طلب العلم وهو ابن ١٦ سنة وتتلذذ على يد جملة من العلماء الأفاضل وسرعان ما ذاع صيته في بلاد الشام وأصبح المرجعية الدينية للأمة فعمل على جمع شمل المسلمين ووحدتهم وأسس الحوزة العلمية في بلدة جزين والتي أصبحت المركز العلمي العالمي لأتباع مدرسة أهل البيت ع، واجه سلطة الظلم والاستبداد ودافع عن المحرومين إلى أن وُشي به فسجن في الشام ثم أعدم وصلب (رضوان الله عليه). من أهم مؤلفاته الكثيرة:

١. اللمعة الدمشقية (والتي ألفها وهو في سجن الشام) وهي من الكتب الفقهية المهمة التي ما زالت تدرّس في الحوزات العلمية إلى يومنا الحاضر - الذكرى - الدروس الشرعية.

### ١٩ جمادى الأولى:

استشهاد زيد بن صوحان وهو من خلّص أصحاب أمير المؤمنين ع.

### آخر جمادى الأولى:

وفاة السفير الثاني للإمام الحجة ع محمد بن عثمان العمري.

### ٥ جمادى الأولى:

ولادة السيدة زينب ع.

### ١٠ جمادى الأولى:

حرب الجمل.

### ١٢ جمادى الأولى:

شهادة السيدة الزّهراء ع سنة ١١هـ.

## زینب

في مدينة رسول الرحمة محمد ع وفي جوار مسجده الشريف هناك في بيت علي وفاطمة ولدت الطهر زينب لشارك سيدي شباب أهل الجنة ع المسيرة والمصير فاستقبلت الحياة بأعباء الرسالة وهمومها ومشاكلها التي كلّفت النبي وأهل البيت ع الكثير من التضحيات، وما كان منها إلا أن شاركت وبكل جدارة في تحمل المسؤوليات الجهادية فعايشت وواكبت كل الأحداث والمصائب التي تعرّض لها الإسلام بدءاً من عصر الرسول الأعظم ع وارتحاله عن الدنيا مروراً بشهادة أمها الصديقة الكبرى وحياة أبيها حيدر الكرار وشهادته في محرابه وما فعلت الأمة الناكثة بأخيها الحسن الزكي ع وصولاً إلى كربلاء البطولة والشهادة حيث سجلت أعظم المواقف والتضحيات من تقديمها لأخوتها وأبنائها وأبناء أخوتها وأعظم أصحاب أبيها وأخويها.

وتحوّلت كلماتها الخالدة إلى نبال وصواريخ تدك عروش

الطغاة وتسقط أساطير الضلال وتصنع من

المجتمع المهزوم كتلة ملتزمة بوجه

السلطين والجبابرة.



... لم يتردد في رسم خريطة المعركة المقبلة... وهو يترقب وهم يقتربون من رفيقيه الشهيدين... وكان بعضهم ما زال على حذر، فأخذ يفتش في مكنن المجاهدين خشية بقاء أحدهم حياً... لكن حذرهم لم يغنه... وعلى بعد أمتار من مكنن الشهيد جواد... دخل العدو في منطقة الكمين. انقلب الأمر رغم أنه ارتفع منا شهيدان، وهم قد خسروا رجلين وخسارتهم تعني فشل الكمين عسكرياً فكيف لو خسروا أكثر؟... الشهيد جواد هذافاً ورامياً سريعاً. انتفض كالصقر ومع صرخة الله أكبر، انقضّ عليهم يمزق وجوههم برصاصه ويوزع عليهم رشقات سلاحه، واذ بهم كقطيع غنم اشتد فيه أسد... قتل بعضهم وجرح البعض الآخر وراح البعض يقفز من صخرة إلى أخرى... شتتهم في لحظات... واللحظات التالية كانت كافية ليختفي عن الأنظار مختاراً طريقاً للإنسحاب، وما إن التقطوا أنفاسهم، حتى شرعوا في إطلاق النار على المكان الذي توارى فيه... لقد تمكن بصره وشجاعته من إخراجهم من كمينهم وإيقاعهم في كمين فردي مختص بالشهيد جواد (جمال شحيمي)... فكانت المعركة كميناً لكمين.



عن الإمام علي ع قال: أهدى بعض ملوك الأعاجم إلى رسول الله رقيقاً فقلت لفاطمة اذهبي إلى رسول الله فاستخدميه خادماً، فأتته فسألته ذلك فقال لها رسول الله ع: يا فاطمة هل أعطيك ما هو خير لك من خادم، ومن الدنيا بما فيها، وذكر لها كيفية التسبيح.

**الكيفية:** تقول: الله أكبر ٣٤ مرة، الحمد لله ٣٣ مرة. سبحان الله ٣٣ مرة.

**ثواب التسبيح:** قال الإمام الصادق ع: «من سبح تسبيح الزّهراء فاطمة ع قبل أن يثني رجله من صلاة الفريضة عُفّر له».

**شروط التسبيح:** قال الإمام الخميني ع: ينبغي في تسبيح فاطمة ع... التضرع والانقطاع والتذلل في القلب، ومع التكرار يتعود القلب على هذه الحال وايصال الذكر من اللسان إلى القلب حتى يذوب القلب في الذكر والتوجه إلى الله.

## كميناً لكمين

